تل أبيب ليست تل الربيع !!

تل أبيب ليست تل الربيع !!

شاع مُؤخرًا استخدام اسم "تل الربيع" على اعتبار أنه الاسم العربي الأصلي لمدينة "تل أبيب"، وهذا خطأ شائع يقع فيه الكثيرون بحسن نية، لعدم معرفتهم بأصل تسمية هذه التسمية.

في التاريخ الفلسطيني نعرف "عكا" و"حيفا" و"يافا" و"الناصرة"، لكننا لم نسمع بـ"تل الربيع". تل أبيب" أقيمت في أحياء "يافا"؛ مثل "حي المنشية" وعلى أنقاض قرية "الشيخ مؤنس"، (جامعة تل أبيب مقامة على أراضيها حاليًا)، وهي قرية تمكنت العصابات الصهيونية من تهجير أبنائها بعد محاصرتها وإغلاق الجسر الموصل إلى "يافا"، قاطعة شريان الحياة عنها.

"تل أبيب" هي يافا وقراها، وليست "تل الرّبيع".

: "القرى المهجرة في قضاء يافا والتي أقيمت عليها أحياء مدينة "تل أبيب

سلمة-

تقع باتجاه الشرق من يافا على بُعد: 5 كم؛ وبلغت مساحة أراضيها المسلوبة: 6800 دونما، بلغ عدد سكانها 1922م حوالي: 1187 نسمة، وعام 1931م حوالي: 3691 نسمة، ارتفع إلى: 6667 نسمة عام 1945م، وهي تعتبر الآن ضاحية من ضواحي يافا وتل أبيب.

الشيخ مؤنس-

قرية حديثة نسبة إلى الشيخ مؤنس؛ الرجل الصالح المدفون فيها، تقع إلى الشمال الشرقي من يافا وتبُعد عنها: 5 كم، هدمت القرية عام 1948م، وسلبت أراضيها البالغة: 12500 دونما، ضم: 5600 دونما منها إلى تل أبيب، بلغ عدد سكانها عام 1922م حوالي: 664 نسمة، وعام 1931م حوالي: 1154 نسمة، ارتفع إلى: 1930 نسمة عام 1945م.

عرب أبو كشك-

تقع على مسيرة: 21 كم؛ شمال شرقي يافا، أقام سكانها على مجرى العوجا وبلغت مساحة الأرض التي كانوا يقيمون عليها: 17400 دونما، أقيمت على أراضيها مستوطنة (شمعون نيف هادار)، بلغ عدد سكانها عام 1931م حوالي: 1007 نسمة، وعام 1945م حوالي: 1900 نسمة.

فجة-

تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة يافا؛ وتبُعد عنها: 15 كم، امتدت مدينة (بتاح تكفا) اليهودية إلى أراضيها، بلغ عدد سكانها عام 1922م حوالي: 194 نسمة، ارتفع إلى: 707 نسمة عام 1931م، وإلى 1200 نسمة عام 1945م .

- الحرم /سيدنا علي

تقع إلى الشمال الشرقي من يافا؛ على بُعد: 18 كم، شرد أهلها عام 1948م، بلغت مساحة أراضيها المسلوبة حوالي: 4000 دونما، وتقع مدينة هرتزيليا الصهيونية على جزء من أراضيها المسلوبة. بلغ عدد سكانها عام 1945م حوالي: 520 نسمة.

خربة خريشة-

تقع إلى الشمال الشرقي من يافا على بُعد: 25 كم، شرد أهلها عام 1948م، بلغت مساحة أراضيها المسلوبة حوالي: 27000 دونما. بلغ عدد سكانها عام 1945م حوالي: 70 نسمة، وأقيمت عليها مستوطنة (يارحيف).

الخيرية-

تقع إلى الشرق من يافا؛ وتبُعد عنها: 8 كم، بلغت مساحة أراضيها المسلوبة حوالي: 13600 دونما، وعدد سكانها عام 1922م حوالي: 546 نسمة، وعام 1931م حوالي: 914 نسمة؛ ارتفع إلى: 1420 نسمة عام 1945م.

.... **وقرى أُخرى مثل** : المسعودية ، جماسين الغربي ، يازور ، بيت دجن